

طريقة مقترحة لمعالجة الصعوبات العزفية من خلال مجلد دينيس أجاي التعليمي لتحسين أداء دارسى آلة البيانو

أ.د.فاطمة محمد البهنساوى

أ.م.د.نهير عبد القادر

د.نشوة عبد الرحيم محمد

ع/ آية يوسف محمد *

مقدمة البحث:

مع بداية القرن العشرين ظهرت تجارب متشعبة ومتضاربة من أهم أهدافها مناقضة أسلوب الموسيقى الرومانتيكية المغرق فى العاطفة والإنفعال، والبحث عن قواعد ومفاهيم جديدة لموسيقى واقعية لا خيال فيها ولا أحلام، موسيقى تساير العصر الجديد وتطورات الحياة فيه. أدى ذلك إلى إنتهاج مذاهب موسيقية جديدة للتعبير عن انفعالاتهم وأفكارهم الجديدة التى تمجدّ التنافر والإيقاعات العنيفة فى محاولة للعودة البدائية وظهور أساليب جديدة تواكب العصر وأحداثه.

ونظراً لأهمية مرحلة تعليم عزف آلة البيانو للدارس المبتدئ الذى يعتبر بداية لكل عازف ماهر، ولما تحتويه هذه المرحلة من إرشادات وتدرجات وتوجيهات مستمرة من المعلم إلى الطالب حتى يصل إلى أعلى درجة من درجات النضج العزفى الذى يناسب أداء مؤلفات هذه الآلة. وقد لاحظت الباحثة أنه يوجد العديد من الطرق الحديثة المتطورة فى تعليم البيانو للعديد من الموسيقيين التربويين إلا أن هذه الطرق لم تطبق بالمقررات الدراسية ولم يتم تطوير مقررات آلة البيانو باستخدام الطرق والأساليب الحديثة لتعليم الدارسين المبتدئين، لذا فقد رأت الباحثة الإستفادة من إحدى هذه الطرق الحديثة لتطوير أداء الدارسين المبتدئين فى مقرر آلة البيانو من خلال طريقة دينيس أجاي لتعليم العزف على آلة البيانو التى تحتل إحدى الطرق التعليمية الهامة فى القرن العشرين لما تحتويه من أساليب حديثة تسهم فى تحسين أداء دارسى آلة البيانو فى الكليات المتخصصة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث فى ضعف أداء الطالب المبتدئ لبعض تقنيات أداء مؤلفات القرن العشرين على آلة البيانو وذلك بالرغم من تعدد الكتب الدراسية التى يحتويها منهج البيانو إلا أنها تفتقر

*- الوظيفة: معيدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

إلى الأساليب والطرق الحديثة في القرن في العصر الحالي لذا رأت الباحثة أن تناول هذه المؤلفات لما تحتويه من أساليب حديثة في تدريس مادة البيانو يسهم في تحسين أداء دارسي آلة البيانو في كليات التربية النوعية.

أهداف البحث:

- _ التعرف على أسلوب دينيس أجاي من خلال مؤلفاته لتعليم عزف آلة البيانو للمبتدئين.
- _ تحديد الصعوبات العزفية في مجلد دينيس أجاي التعليمي.
- _ تقديم التدريبات والإرشادات لتذليل ما به من صعوبات.
- _ الاستفادة من المؤلفات عينة البحث في تنمية مهارات عزف آلة البيانو للمبتدئين.

أهمية البحث :

تساعد هذه الدراسة في تنمية مهارات عزف آلة البيانو للدارس المبتدئ وذلك دراسة وتحليل مجلد دينيس أجاي التعليمي "الكتاب الثالث" وتذليل ما به من صعوبات.

تساؤلات البحث :

- _ ما التقنيات العزفية التي يحتوى عليها مجلد دينيس أجاي التعليمي
- _ ما الصعوبات العزفية بمجلد دينيس أجاي التعليمي
- _ ما التدريبات المقترحة لمعالجة الصعوبات وكيفية تذليلها
- _ ما الاستفادة من مجلد دينيس أجاي التعليمي في تنمية مهارات عزف آلة البيانو للمبتدئين

مصطلحات البحث :

- التقنية: Technique

هي المهارة العزفية الناتجة عن إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف (الأصابع، اليد، الذراع والمفاصل) بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية، ومعنى هذا أن التآزر ليس مجرد إشتراك تلك العضلات ولكنه مجرد تنظيم نفسى وذهنى، يجعل العازف يتحكم في الطاقة الحركية حيث يشارك العقل العضلات لاكتساب المهارة العزفية.(1)

(1) Apel , Willi , Harvard Dictionary of Musi: 133.c p

- التعبير: Expression

معبر عن الأحاسيس و العواطف في الاداء الموسيقي، وقد يختصر هذا المصطلح الي (Exprs)، ويضاف هذا اللفظ الي مصطلحات الحركة فيكسبها التعبير والعذوبة اللحنية.^(١)

- طريقة التدريس Teaching Method:

تعنى تكرار العملية التعليمية التي تصلح للاستخدام مع عدد من المواد التعليمية المختلفة على فترات زمنية طويلة أو قصيرة، ويمكن أن يمارسها مدرسون مختلفون.^(٢)

أسلوب الأداء Performance :

هو الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتعبير عنها تعبيراً واضحاً عن صفاتها وخصائصها المميزة والغرض الذي يريد المؤلف إيضاحه.^(٣)

الصعوبات التقنية Technique Difficulties :

هى صعوبات يواجهها المتعلم اثناء دراسته للتمارين التقنية والمقطوعات التي لم يسبق له تعلمها والتدريب عليها، وقد تكون تلك الصعوبات تقنية أو تعبيرية.^(٤)

المبتدئ Beginner :

تطلق كلمة مبتدئ على كل من يتلقى المبادئ الموسيقية الأساسية الأولى فى تعلم العزف على آلة البيانو أو اى آلة موسيقية أخرى، وبناءً على ذلك اختلفت طرق تعليم البيانو للمبتدئين لإختلاف الفئات العمرية واختلف الفروق الفردية فى الاستعدادات والقدرات الموسيقية لديهم.^(٥)

الدراسات السابقة:

(١) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي "، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ١٤٤.

(٢) آمال مختار: فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ٢٠٠٢م، ص ٤٧:٤.

(3) Martin cooper: The concise encycloped of musicians hutchsan of London itd- London 1978 p 324.

(٤) آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م، ص ٤٠٥.

(٥) إيناس محمد عبد المجيد: دراسة مقارنة لطريقة كل من روت، وبلوين ميلز لتعليم آلة البيانو للمبتدئين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠١٥م، ص ٧١.

الدراسة الأولى بعنوان " المدرسة المجرية وما استحدثته من طرق تربوية فى تدريس البيانو".^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى تسهيل تعليم عزف آلة البيانو ووضع الأساس التكنيكي الصحيح فى العزف وترغيب الطالب المبتدئ فى دراسة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى تحليل المحتوى، واشتملت العينة على مقطوعات بارتوك للأطفال ومقطوعات الميكروكوسموس، وجاءت نتائج تلك الدراسة فى تأليف مقطوعات دراسية تتناول مشاكل تكنيكية من نواح مختلفة تناسب الطالب المبتدئ وتساعده على السيطرة التدريجية على تكنيك العزف، كذلك تأليف مقطوعات صغيرة تشبه الأغاني الشعبية بمصاحبة حديثة متنوعة تتضمن أساليب بوليفونية بسيطة تمهد الطريق للطالب المبتدئ حتى يستطيع عزف المؤلفات البوليفونية العالمية بسهولة بعد ذلك.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى أن كليهما يقدم طريقة جديدة من طرق التدريس للمبتدئين وذلك بتدريس مقطوعات صغيرة محببة لنفس الطالب، وتختلف معه فى الطريقة المستخدمة حيث يستخدم البحث الراهن طريقة دينيس أجاي، بينما يستخدم البحث الحالى طريقة بارتوك، وترجع الاستفادة من هذه الدراسة أن تذليل الصعوبات العزفية لآلة البيانو يؤدى إلى تحسين أداء عزف آلة البيانو للمبتدئين.

الدراسة الثامنة عشر بعنوان " أسلوب الرومانتيكية المجددة فى مؤلفات دينيس أجاي (Denes Agay) خلال النصف الثانى من القرن العشرين " ^(٢)

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على حياة دينيس أجاي واسلوبه وأعماله لآلة البيانو ودراسة بعض مقطوعات البيانو عند دينيس أجاي "عينة البحث" دراسة تحليلية عزفية وتحديد الصعوبات التكنيكية الموجودة والعمل على تذليلها بما يساعد الدارسين على أدائها وإظهار طابع الرومانتيكية المجددة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى تحليل المحتوى، اشتملت العينة على

(١) نادية أحمد الرخاوى: المدرسة المجرية وما استحدثته من طرق تربوية فى تدريس البيانو، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٩م.

(٢) نجوى أبو النصر: أسلوب الرومانتيكية المجددة فى مؤلفات دينيس أجاي (Denes Agay) خلال النصف الثانى من القرن العشرين، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٧م.

اختيار عينة منتقاه تحتوي على عناصر موسيقية مستوحاه من الرومانتيكية المجددة من كتاب "The joy of the music of Denes Agay" وتتضمن كابريس فالس Valse "Caprice" وليليات منهاتن "Manhattan Nocturne"، وجاءت نتائج تلك الدراسة فى أن التحليل العزفى ساعد فى تحديد الصعوبات التكنيكية وتقديم الارشادات المناسبة فى تحسين الأداء و إظهار طابع الرومانتيكية المجددة بالمقطوعات من خلال المصاحبة المتنوعة ونماذج ايقاعية ذات تقسيم منظم، المصطلحات التعبيرية التى تشير إلى تغيير السرعة، وندرة استخدام الحليات. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تدعيم منهج البيانو بالكتب و الطرق الحديثة لتحسين مستوى أداء الطالب المبتدئ، وتختلف معه من حيث فكرة البحث الراهن فى اقتراح طريقة دينيس أجاي لتحسين الأداء على آلة البيانو.

وترجع الاستفادة من الدراسة إلى أن الاهتمام بعملية التحديث المستمر للطرق والكتب المستخدمة فى مقررات آلة البيانو يساعد فى علاج المشاكل التكنيكية والعزفية لدى الطالب المبتدئ.

الدراسة التاسعة عشر بعنوان "دراسة ذاتية لبيداغوجيا البيانو فى مؤلفات دينيس أجاي".^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح بيداغوجيا البيانو من خلال التحليل البنائى والعزفى لمجموعة من التمارين بمحتوي الكتاب التعليمي الثانى للمؤلف دينيس أجاي وتحديد العناصر الموسيقية والأهداف التعليمية والتقنية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى تحليل المحتوى، اشتملت العينة على الكتاب التعليمي الثانى للمؤلف دينيس أجاي، جاءت نتائج تلك الدراسة إلى ظهور السمات المميزة للرومانتيكية المجددة للعناصر الموسيقية التالية:

استخدم دينيس أجاي أسلوب بارتوك فى الاعتماد على موسيقي الأغاني الشعبية وصياغتها فى صورة تمارين متدرجة من السهل إلى الصعب، بالإضافة إلى إختلاف طول الأقواس اللحنية فى التمرين الواحد، نادراً ما استخدم السلالم ذات علامات الرفع أو الخفض، وغالباً يستعين بعلامات التحويل قبل النغمة مباشرة مع عدم كتابة الدليل، على أن تؤدى النغمات بالتبادل بين اليدين،

(١) بدرية حجة العبدلى: دراسة ذاتية لبيداغوجيا البيانو فى مؤلفات دينيس أجاي، بحث منشور، مجلة إمسيا التربية عن طريق الفن، المجلد التاسع، يناير، عام ٢٠١٧م.

استخدم دينيس أجاي أسلوب مايكل آرون للهارمونيّات البسيطة في حدود التآلفات الثلاثية للدرجة الأولى والخامسة.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول المؤلف دينيس أجاي من خلال المجلدات التعليمية، بينما يختلف معها من حيث تناول الدراسة السابقة الكتاب التعليمي الثاني بينما تتناول الدراسة الراهنة الكتاب التعليمي الثالث للمؤلف دينيس أجاي، ترجع الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد العناصر الموسيقية والأهداف التعليمية للمؤلف دينيس أجاي من خلال الكتب التعليمية الخاصة به لما تحتويه من مهارات تساعد في تحسين الأداء على آلة البيانو.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الطرق الحديثة لتعليم آلة البيانو:

طريقة بيلا بارتوك Bela Bartok (١٨٨١_١٩٤٥)

- _ ضرورة تصوير المقطوعات الموسيقية والتمرينات السهلة على أنغام أخرى من البيانو.
- _ شرح كل جزء من أجزاء المقطوعة الموسيقية بالعزف ويكررها حتى تتضح تماماً.
- _ وضع طريقة لاستعمال أشكال اللمس المختلفة في مقطوعات كتاب الميكروكسمس.
- _ مراعاة الفروق الفردية للطلاب وميولهم وذلك بالسماح لهم بأداء التمرينات بترتيب مختلف.
- _ أداء التمارين وفق السرعة التي تناسب الطلاب بغض النظر عن السرعة المكتوبة.
- _ الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة التي تكتب في المدونة الموسيقية في بداية كل تمرين.
- _ وضع هذه التمارين متدرجة من السهولة إلى الصعوبة.
- ٨_ وضع تمارينات متنوعة من حيث الأشكال الإيقاعية والنغمات والمنطقة الصوتية مع الثبات وهي التطابق النغمي والإيقاعي في مفتاحي صول وفا وذلك في الكتاب الأول.
- ٩_ التأكيد على غناء الأصوات اللحنية في التمارين المتقدمة التي تحتوي على عدة أصوات، للتغلب على ما بها من صعوبة عزفية.^(١)

طريقة توماس ماتى tobais matthay (١٨٥٨_١٩٤٥)

ولد في لندن وتوفي في هاري مارلي، اصدر أكثر من ١٢ كتاب لشرح طريقة العزف.

(1) Bastien , W. James : How To teach Piano Successfully , U.S. A , 2th Edition , General Words & Music Co , 1973 , p139

- _ أن يجلس عازف البيانو على بعد كافى بحيث يسمح للذراعين بحرية الحركة وحتى لا يكون فى زاوية حادة.
- _ ان يكون الخمس أصابع على الخمس مفاتيح حتى تستطيع أن تجد مكان لكل نغمة بسهولة واهتم بالاسترخاء فى العزف.
- _ لا تنخفض عقل الاصبع عن مستوى اليد وذلك فى حالة الضغط على المفاتيح.
- _ أن يكون الإبهام بعيدا بعدا كافيا.
- _ أن يكون الرسخ فى الوضع الطبيعى اى فى مستوى اليد والساعد.
- _ وطريقة ماتى تعتمد على وسائل اللمس الفسيولوجية وهى الأصابع واليد والساعد والذراع لانها تشترك جميعها فى تحديد ثقل وتوقيت الضغط على البيانو.
- _ وهناك طريقتين لوضع الأصابع على لوحة المفاتيح هما " الوضع المسطح والذى فيه يلمس الأصابع المفتاح اولاً ثم يضغط عليه وهذا النوع من اللمس يساعد فى عزف النغمات الغنائية، الاصبع المنحنى وفيه يرفع العازف الاصبع من أعلى المفتاح اى يأتى على المفتاح من اعلى ثم يضغط على أن يكون الاصبع فى وضع مستدير أو منحنى وهذا يساعد على اصدار النغمات القوية والسريعة.
- اهتم ماتى بمفهوم الدوران وكان يشير إلى دوران الساعد فقط.
- _ ضرورة التوجيه للحركة العضلية والاسترخاء، كما وضع تمرينات للاسترخاء على آلة البيانو. (1)

المبحث الثانى: دينيس أجاي

أولاً: السيرة الذاتية للمؤلف دينيس أجاي (حياته، أسلوبه)

أولاً : حياة دينيس أجاي:

مؤلف موسيقى وناشر، ولد فى قرية صغيرة بالقرب من " بودابست " " Bodabest " " " مؤلف المجر " عام ١٩١١، وتوفى عن عمر يناهز ٩٥ عاماً، حيث تعلم عزف آلة البيانو فى الثالثة من عمره، ثم درس التأليف والعزف على آلة البيانو فى أكاديمية " فرانز ليست " للموسيقى، حصل على درجة الدكتوراه فى التأليف الموسيقى عام ١٩٣٤، والتي كانت بداية مبشرة لنجاحه، حيث قدم مؤلفه بعنوان

(1) Keendy , Michel: Oxford Concise Dictionary Of Music , New York Oxford University press ; Fourth Edition , 1996 , p20

”prelude to a comedy“ عُرضتْ في ختام الحفلات الموسيقية للأوركسترا السيمفوني بكونسرفتوار بودابست، واصل نشاطه كمؤلف لمختلف الآلات الأوركسترالية والأعمال الكورالية.^(١)، وساهمت التقنية والتركيز على الأعمال لآلة البيانو في جذب انتباه الموسيقيين في ذلك الوقت مثال ” إيرنو دوناني “ Erno Dohnanyi “^(٢)

هذا إلى جانب أنه عادة يسعى لتحقيق جماليات القرن العشرين من خلال عناصر عمله الموسيقى ومن أهمها الأحداث غير المتوقعة والمفاجئة في صياغة الألحان وحدة التناظر، بشكل ينجم عنه المزيد من الصعوبات التقنية على المؤدى.^(٣)

هاجر دينيس أجاي إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٣٩ وقت اندلاع الحرب العالمية، وبدأت رحلته عن أى عمل يتناسب مع موهبته في مجال التأليف والعزف على آلة البيانو، أصبح ”دينيس أجاي“ مواطناً أمريكياً بانضمامه إلى صفوف الجيش الأمريكى في عام ١٩٤٢، واقتصر دوره على رعاية المرضى وتسليمهم في عابرة المستشفى.^(٤)، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تم تعيينه في إحدى دور النشر الأمريكية، ثم عمل كقائد للعروض الأوركسترالية بالإذاعة هذا بجانب تدريسه لآلة البيانو. وبالرغم من عمله بالجيش الأمريكى، قرر أجاي التمسك بوضعه كمؤلف ورئيس تحرير مجلة موسيقية وخبير في العديد من دور النشر.

عُرفَ دينيس أجاي على مستوى العالم كونه كشكل متفوق في بذل الجهود للوصول إلى الخصائص والقواعد المستخدمة في مجال أساسيات طرق تدريس آلة البيانو لما يقرب من أربعين عاماً، بدأت بالعمل على نشر مجموعاته الشهيرة ومقتطفاته الأدبية المختارة ومراجعته العلمية في مجال أصول تدريس آلة البيانو، والتي كانت سبباً في حصوله على العديد من الأوسمة والتكريم، حيث تم انتخابه من جمعية ” الطائفة العالمية لتدريس البيانو “ كأحد المؤلفين الأمريكيين، وقدمت له ” المجلة الدورية للبيانو “ إشاده بتفوقه في كتاباته التاريخية ومقتطفاته الأدبية وكتبه التعليمية التي تم تطبيقها في العديد من المدارس الموسيقية والكليات والجامعات العالمية.

(1) Katz , William: The Columbia Granger's To poetry Anthologies , Second Enlarged Edition , Columbia University press , New York , 1994 , p.403.

(2) [www.naxos.com/person/Erno Dohnanyi 15904/ 15904 ,htm/.com](http://www.naxos.com/person/Erno_Dohnanyi_15904/15904.htm)

(٣) نجوى أبو النصر: مرجع سبق ذكره، ص ٦٧٦.

(4) Article.Latimes.com

ثانياً: الأعمال الفنية لدينيس أجاي ومنها المجلد الثالث:

من خلال الإطلاع والبحث في الشبكة الإلكترونية " الموقع Google"، تمكنت الباحثة من الحصول على أهم أعمال أجاي، لآلة البيانو في العديد من القوالب الموسيقية كما يلي:

_ أربعة كتب لتعليم البيانو للعازف المبتدئ (The Young Pianist's first Book).

_ مجموعة من الرقصات المتنوعة تتضمن: Four Dance Impression – Parade : Polka-Recital Dance – Three Scherzo Dancing Leaves Waltz Serenade.

_ مجموعة من المؤلفات لها طابع كلاسيكية ورومانتيكية وتتضمن:

Ballad – Serenata Burlesca - Sonatina No 3 – Prelude to a Fairy Tale Night- Petie Trianon Suite – Soldier's Hoedown- Pachelbel Canon Without .Words – Vibrations – Music.

_ مجموعة المؤلفات لها طابع الموسيقى الشعبية:

4 Popular Diversions. _

2 Improvisations on Hungarian Folk Dance. _

Mardi Gras Bolero. _

Hommage a Joplin. _

بالإضافة إلى براعته المشهودة في إعادة تجميع أعمال نخبة من المؤلفين الموسيقيين في

مختلف العصور، ونشرها من خلال مجموعاته الشهيرة The Joy “(1)

_ المجلد الثالث لدينيس أجاي :

تم تصميم الكتاب حسب التسلسل للكتاب الأول والكتاب الثاني، فتلك المنظومة تم تقديمها ليس فقط بغرض توضيح مفاهيم جديدة من البدء في التعلم مرحلة بمرحلة وللتأكيد على البيانات التي تم تعلمها من قبل ولكن بغرض توسيع الأفق الموسيقي للدارسين وتنمية مهاراتهم الموسيقية والفنية كذلك، فهي تجربة علمية فنية مثيرة وممتعة من حيث التعامل معها، المقطوعات التي قام بتأليفها دينيس أجاي في هذا المجلد تقدم للدارس مساعدة ذات قيمة محررة لكونها مقطوعات موسيقية محببة للدارس.(2)

(1) denesagay.com.

(2) Denes Agay: Learning to play piano book 3 , York town Music Press , Inc , 1987, p1.

دراستها من قبل، ولكن لتوسيع أفق الدارس الموسيقى وفتح أبواب جديدة تؤدي إلى التقدير والاستمتاع بكل الموسيقى الجديدة^(١).

ونتمنى أن من خلال عزف هذه المقطوعات الموسيقية ودراستها من خلال هذا الكتاب سوف نثبت أنها مهمة وممتعة للطالب وتجربة تعليمية مرضية للمعلم أيضاً.

كل المقطوعات في هذا الكتاب ما لم يعد خلاف لذلك هي التراكيب الخاصة بـ " دينيس أجاى Denes Agay، جان رينولدز Jean Reynolds، فهم قدموا قيمة وكثير من التقدير والمساعدة التحريرية في الكتب الأربعة من هذه السلسلة التعليمية.

العديد من المقطوعات الإضافية والجدابة في هذه المرحلة من الكتاب توجد في كتاب دينيس أجاى

" فرحة البيانو السنة الأولى The Joy of First _ Year Piano "

اسم دينيس أجاى هو سيمفونية مع الأصالة والجودة، كتب عن المراجعين أن هذا الثناء الكبير قد لقي صدق عند عدد لا يحصى من المعلمين وعازفين البيانو على مدار الثلاث عقود الماضية.

دينيس أجاى مؤلف وكاتب ومُربّي وهو واحد من أفضل الأسماء المعروفة والمحترمة في تعليم موسيقى البيانو المعاصرة.

مقطوعات البيانو المتعددة، الجديدة والحديثة ليست فقط نهج سليم متجدد لدراسي البيانو ولكن هي أيضاً عروض خاصة، وكنوز خاصة من النغمات^(٢).

(1) Denes Agay :idipt, p1.

(2) Denes Agay :idipt, p1.

الإطار التطبيقي:

التحليل البنائي والعزفي:

Song of the carrousal المقطوعة الأولى

التحليل البنائي والعزفي:

السلم: دو/ الكبير

السرعة: Merrily بمرح

4

الميزان: C 4

الطول البنائي: (٨) موازير

الصيغة: أحادية.

_ الأفكار اللحنية: يظهر اللحن في شكل أربيج مع إستخدام مسافة الخامسة والثالثة بالعزف المتقطع في المازورة الأولى، الثالثة والخامسة، ثم يصعد بشكل متسلسل في المازورة الثانية، ويهبط في المازورة الرابعة.

_ المصاحبة: عبارة عن إستخدام نفس الفكرة اللحنية التي تظهر في اليد اليمنى و إستخدام نفس اللحن والإيقاع.

مصطلحات التعبير والتظليل:

mezzo forte (Mf): نصف شدة.

Staccato: منفصل، متقطع.

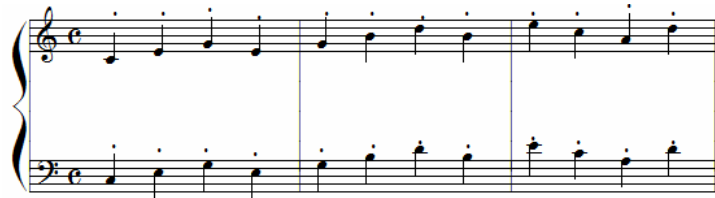
Legato: متصل.

Slur: قوس يكتب على نغمتين متتاليتين.

_ الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها:

_ عزف نغمات الأربيج في اليد اليسرى واليد اليمنى معاً في أدائها كما في مازورة في (١، ٣،

٥) كما في شكل رقم (١)



شكل رقم (١)

لذا تقترح الباحثة التدريب على التمرين الآتى فى شكل رقم (٢) لتذليل هذه الصعوبة.



شكل رقم (٢)

_ التدريب على عزف نغمات الأربيج فى كل يد على حدى مرة بالعزف المتصل و مرة بالعزف المتقطع لتبدأ بنغمات (دو _ مى _ صول _ مى) ثم (صول _ سى _ ري _ صول) ثم (مى _ دو _ لا _ مى) ثم التدريب على عزف اليدين معاً.
_ إرشادات عزفية:

_ عزف سلم المقطوعة قبل بداية عزف المقطوعة.

_ مراعاة الأقواس التعبيرية أثناء الأداء.

_ الإلتزام بترقيم الأصابع.

المقطوعة الثانية: Two Little Gold fish

التحليل البنائى والعزفى:

السلم: صول/ الكبير

السرعة: Moderato متوسط السرعة

6

الميزان : 8

الصيغة: أحادية

الطول البنائى: (٨) موازير.

_ الأفكار اللحنية: يظهر اللحن فى تسلسل سلمى مع إستخدام قفزات على مسافات مختلفة حيث

إستخدم فى المازروة رقم ٣ قفزة الثالثة، وفى المازورة رقم ٦ قفزة على بعد خامسة.

_المصاحبة: عبارة عن إستخدام نفس الأفكار اللحنية التى ظهرت فى اليد اليمنى، ظهرت فى

اليد اليسرى صعوداً وهبوطاً فى تسلسل سلمى.

_ مصطلحات التعبير والتظليل:

Mezzo forte (Mf) : نصف شدة.

Da capo (D.C.) : من البداية.

_ الصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها :

_ مرور الإبهام أسفل الأصابع يشكل صعوبة بالنسبة للطالب في أدائها كما في شكل رقم (٣)



شكل رقم (٣)

_ لذا تقترح الباحثة التدريب على التمرين الآتى فى شكل رقم (٤) لتذليل هذه الصعوبة.



شكل رقم (٤)

_ التدريب على عزف مرور الإبهام أسفل الأصابع صعوداً وهبوطاً كل يد على حدى ثم تدريب اليدين معاً.

_ إرشادات عزفية:

_ الإلتزام بتريقيم الأصابع المدون بالمقطوعة.

_ أداء المقطوعة بسرعة متوسطة Moderato.

نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال تحليل بعض مقطوعات المجلد الثالث لدينيس أجاي للمبتدئين، توصلت

الباحثة إلى الاستنتاجات التى انفردها المؤلف فى وضعه لهذا المجلد وهى كالاتى:

_ القراءة فى المفتاحين من اول مقطوعة.

_ الطول البنائى للمقطوعات يتراوح بين ٤ الى ٤٢ مازورة.

_ تغيير الموازين مابين الميزان الثلاثى والثائى والميزان المركب.

_ استخدم السلام المختلفة الكبير، الصغير " الطبيعي الهارموني الميلودي " السلام الخماسية.

_ تميزت المقطوعات بروح القرن العشرين سواء في الميزان الحر أو المازورة الحرة أو الصيغة أو في وضع الأكسنت على النبر الضعيف.

_ يكثر اجاى من تغيير الميزان والمفتاح أثناء العزف.

_ أهتم اجاى بالقراءة بقدر أهتمامه بأنواع التكنيك والتعبير المختلفة.

_ تكرر كل هدف عدة مرات في ألحان وإيقاعات مختلفة لتأكيد المعلومة على تنوع التدريب.

_ أستخدام جزء مبسط من موسيقى الجاز واللاتين.

التوصيات المقترحة:

في نهاية هذه الدراسة، وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصى بما يلي:

- ١_ الاهتمام بطرق التدريس والمجلدات الحديثة في القرن العشرين.
- ٢_ التوسع في تزويد المكتبات المتخصصة بمدونات وتسجيلات موسيقية لمؤلفي القرن العشرين، إضافة إلى مدونات وتسجيلات لأعمال الباحثين الموسيقية. الاستعانة بالتدريبات المقترحة والإرشادات التي جاءت في هذا البحث عند تدريس مجلد دينيس أجاى.
- ٣_ تجربة التدريبات والإرشادات المقترحة على طلاب الفرقة الأولى والثانية.
- ٤_ تزويد مكتبة الكلية بالمجلدات المختلفة للمؤلف دينيس أجاى.
- ٥_ تقترح الباحثة استكمال مؤلفات دينيس أجاى بعد الكتاب الثالث.

المراجع العربية:

- ١_ آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م.
 - ٢_ آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م.
 - ٣_ أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي "، المركز الثقافي، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ١٤٤.
 - ٤_ إيناس محمد عبد المجيد: دراسة مقارنة لطريقة كل من روت، وبلوين ميلز لتعليم آلة البيانو للمبتدئين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، عام ٢٠١٥م، ص ٧١.
 - ٥_ بدرية حجة العبدلي: دراسة ذاتية لبيداغوجيا البيانو فى مؤلفات دينيس أجاي، بحث منشور، مجلة إمسيا التربية عن طريق الفن، المجلد التاسع، يناير، عام ٢٠١٧م.
 - ٦_ نادية أحمد الرخاوى: المدرسة المجرية وما استحدثته من طرق تربوية فى تدريس البيانو، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٧٩م.
 - ٧_ نجوى أبو النصر: أسلوب الرومانتيكية المجددة فى مؤلفات دينيس أجاي (Denes Agay) خلال النصف الثانى من القرن العشرين، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٧م.
- 8_ Apel , Willi , Harvard Dictionary of Music p : 133.
- 9_ Article.Latimes.com
- 10_ Bastien , W. James : How To teach Piano Successfully , U.S. A , 2th Edition , General Words & Music Co , 1973 , p139

11_ Denes Agay: Learning to play piano book 3 , York town Music Press , Inc , 1987, p1.

12_ Keendy , Michel: Oxford Concise Dictionary Of Music , New York Oxford University press ; Fourth Edition , 1996 , p20

13_ Katz , William: The Columbia Granger's To poetry Anth ologies , Second Enlarged Edition , Columbia University press , New York , 1994 , p.403.

14_ Martin cooper: The concise encycloped of musicians hutchnsan of London itd- London 1978 p 324

15_ [www.naxos /person/ Erno Dohnanyi 15904/ 15904 ,htm/.com](http://www.naxos.com/person/Erno_Dohnanyi_15904/15904.htm)

16_ [www.mercurynews.com/ obituaries.](http://www.mercurynews.com/obituaries)

ملخص البحث

طريقة مقترحة لمعالجة الصعوبات العزفية من خلال مجلد دينيس أجاى التعليمى لتحسين أداء
دارسى آلة البيانو

ع/ أية يوسف محمد

يقوم هذا البحث على دراسة وصفية لمجلد دينيس أجاى للمبتدئين عند " دينيس أجاى" والتعرف على خصائص العناصر الموسيقية لهذه المقطوعات والتوصل للعصوبات العزفية ومعالجتها وإلقاء الضوء على الطرق الحديثة للمبتدئين التى تناسب مستوى الدراسة فى أول مراحل الدراسة بالكليات المتخصصة.

وقد تألف هذا البحث على على أربعة مباحث تم توظيفها كالاتى:

المبحث الأول:تقديم البحث :

اشتمل على مقدمة البحث والتي إحتوت على إلقاء الضوء على أهمية الطرق الحديثة وقد اختارت الباحثة الموسيقى دينيس أجاى للتعرف على المجلد الثالثمعالجة ما به من صعوبات واشتمل هذا الفصل على مشكلة البحث _ أهداف البحث _ أهمية البحث _ تساؤلات البحث _ حدود البحث _ إجراءات البحث _ مصطلحات البحث.

المبحث الثانى الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة نادية أحمد الرخاوى، دراسة نجوى أبو النصر، دراسة بدرية حجي العبدلى.

المبحث الثالث الاطار النظرى:

اشتمل على مبحثين

المبحث الأول:

الطرق الحديثة لتعليم آلة البيانو ويشمل طريقة بيلا بارتوك وطريقة توماس ماتى.

المبحث الثانى:

دينيس أجاى ويشمل " حياته، أعماله الفنية.

المبحث الرابع: الاطار التطبيقي

اشتمل هذا الفصل على بعض مقطوعات المجلد الثالث لدينيس أجاى، ثم نتائج البحث، التوصيات المقترحة، قائمة المراجع.